

Distr.: Limited
12 November 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ٤٤ من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج
المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي
تعقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي
والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

أستراليا، إسرائيل، أندورا، إندونيسيا، أيرلندا، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، تايلند،
جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية ترازيا المتحدة، جنوب أفريقيا، سان مارينو،
السنغال، شيلي، غواتيمالا، فرنسا، فنلندا، كندا، لكسمبرغ، مدغشقر، النرويج،
هنغاريا، اليابان، اليونان: مشروع قرار

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما، وبخاصة تلك المتعلقة بالصحة العالمية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٣/٥٨ المؤرخ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣
و ٢٧/٥٩ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٣٥/٦٠ المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠٠٥، المعنونة جميعها "تعزيز بناء القدرات في مجال الصحة العامة على الصعيد
العالمي"، وإلى قرارات أخرى تتعلق بالصحة، وكذلك إلى قرارات جمعية الصحة العالمية،

وإذ ترحب بموضوع الاستعراض الوزاري السنوي المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي
والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ وهو "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق
بالصحة العامة على الصعيد العالمي"،



وإذ تشير إلى أن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة أمر أساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وإذ يساورها القلق إزاء التقدم البطيء نسبياً في تحقيقها، وإذ تضع في اعتبارها أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص للحالة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى،

وإذ تعترف بالدور القيادي لمنظمة الصحة العالمية بوصفها الوكالة المتخصصة الرئيسية المعنية بالصحة، بما في ذلك ما تظطلع به من أدوار وما تؤديه من مهام في مجال السياسة الصحية وفقاً لولايتها،

وإذ ترحب باتخاذ قرار جمعية الصحة العالمية ٦١-١٨ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨^(١)، الذي بدأ بموجبه الرصد السنوي من جانب جمعية الصحة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة،

وإذ تعترف بإسهام مبادرات في ميدان الصحة العالمية، منها التحالف العالمي للقاحات والتحصين، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، ومرفق التمويل الدولي للتحصين، والمرفق الدولي لشراء الأدوية، إضافة إلى مبادرات وطنية وإقليمية أخرى،

وإذ تشير إلى دور وإسهام مبادرة السياسة الخارجية والصحة العالمية في تعزيز التآزر بين السياسة الخارجية والصحة العالمية، وكذلك إلى إسهام إعلان أوسلو الوزاري - الصحة العالمية: مسألة ملحة من مسائل السياسة الخارجية في عصرنا^(٢) في إدراج الصحة باعتبارها مسألة من مسائل السياسة الخارجية في جدول الأعمال الدولي،

وإذ تشير أيضاً إلى نتائج مؤتمر القمة الرابع والثلاثين لمجموعة الثماني، المعقود في تويako، هوكايدو، اليابان، في الفترة من ٧ إلى ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨، التي سلطت الضوء على مبادئ العمل المتعلقة بالصحة العالمية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة،

وإذ تؤكد أن منظومة الأمم المتحدة تظطلع بمسؤولية هامة في مساعدة الحكومات على متابعة وتنفيذ كامل الاتفاقات والالتزامات التي يتوصل إليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، وبخاصة تلك التي تركز على المجالات المتصلة بالصحة،

وإذ تشدد على أن الصحة العالمية تعد أيضاً هدفاً طويل الأمد ذا نطاق وطني وإقليمي ودولي وتقتضي اهتماماً والتزاماً مطردين وتعاوناً دولياً أوثق يذهب أبعد من حالات الطوارئ،

(١) سيصدر في منظمة الصحة العالمية، جمعية الصحة العالمية الحادية والستون، جنيف، ١٩-٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٨، القرارات والمقررات، المرفق، (WHA61/2008/REC/1).

(٢) انظر *The Lancet* (London), vol. 369, No 9570 (April, 2007), pp. 1373-1378.

وإذ تعرب عن تقديرها لما يقدمه المجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، من إسهامات فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية،

وإذ ترحب بالشراكات القائمة بين مختلف أصحاب المصلحة على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي والهادفة إلى معالجة المحددات المتعددة الأوجه للصحة العالمية والوفاء بالالتزامات والمبادرات الرامية إلى تسريع خطى التقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة، بما في ذلك تلك المعلنة خلال المناسبة الرفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، التي نظمت بمقر الأمم المتحدة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨،

١ - تقر بوجود علاقة وثيقة بين السياسة الخارجية والصحة العالمية وبتربطهما وتقر أيضا في هذا الصدد بأن التحديات العالمية تقتضي جهودا متضافرة ومستمرة من جانب المجتمع الدولي؛

٢ - تحث الدول الأعضاء على مراعاة المسائل الصحية لدى وضع السياسة الخارجية؛

٣ - تؤكد أهمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة؛

٤ - تعلم أن الاستعراض الوزاري السنوي المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩ سيركز على موضوع "تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتعلق بالصحة العامة على الصعيد العالمي"، وتدعو في هذا الصدد إلى تعزيز التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون الوثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وبالتشاور مع الدول الأعضاء، بتقديم تقرير شامل إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين في عام ٢٠٠٩ يكون مشفوعا بتوصيات بشأن التحديات والأنشطة والمبادرات المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية، مع مراعاة نتائج الاستعراض الوزاري السنوي الذي من المقرر أن يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٩؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والستين بندا بعنوان "الصحة العالمية والسياسة الخارجية"، مع مراعاة الطبيعة الشاملة للمسائل المتصلة بالسياسة الخارجية والصحة العالمية.